رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}6221{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا شيخنا يا ابا عبدالرحمن كنا الزمان يسابق بعضه بعضا وليس في وسع الانسان ان يستبق الزمان لان الزمان طويل طويل والناس والكون كله - 00:00:19

شيء يجري في فلك الزمان وكما يكون اللقاء هم الفراق واذا كان اللقاء يقع في لحظة من لحظات الزمان فان الفراق مثله كذلك يقع في لحظة من لحظاته ولا ندري - 00:00:51

متى يكون الفراق كما علمنا متى كان اللقاء واذا كانت الارض تكون كفاة للناس احياء وامواتا فنحن الان فيها على ظهرها تكفتنا في جوفها او سوف تكفتنا في جوفها يوما ولا ندري - 00:01:19

متى يكون ذلك اليوم ولقد عهدنا هم يا شيخنا حفظكم الله لا تبخلون يوما وما بخلتم وستظلون كذلك تقدمون للناس وللامة بخاصة وبامة الاسلام وخاصة يقدمون لها حظا وافرا من العلم - 00:01:48

الذي عرفته القرون والغوادر والتي ستعرفها القرون اللاواحق ويذكرنا علمكم ويشهد الله ولا نقوله لكم مجاملة ولا دهانا لكن اذ الناس كلهم فوق الارض وفي ارجائها كلها يعرفون هذا الذي نقوله - 00:02:19

قدمتم للناس علما ما عرفته الدنيا الا في القرون التي خلت وفي قليل منها فكان منكم التجديد والعودة بالامة الى اكناف الماضي تستنهض نفسها بنفسها مما تسمع من كلامكم العظيم - 00:02:49

الذي يهدي الناس الحيارى ويرد الضلال الى السواء ويرفع من اقدار الضعفاء في العلم ليجعل منهم دعاة بناة اقوياء اشداء لذلك فاننا في هذا المجلس الذي يضم هؤلاء الاخوة وما جئنا الا لنعودكم في مرضكم داعين لكم - 00:03:16

ان يطيل الله في عمركم وان يقوي من عزمكم ويشد من عضدكم لتظلوا كما انتم وها نراك وها نحن نراك والحمد لله جالسا بشيء من العافية التي نرجو الله ان تزداد يوما بعد يوم - 00:03:48

وساعة بعد ساعة ودقيقة بعد دقيقة فهل اتحفتنا يا شيخنا حفظك الله بموعظة تستفيد منها الامة كلها ومن كان على منهج الكتاب والسنة بخاصة منها لتبقى مسطورة في سجل الزمن - 00:04:15

كلمات مسموعة وحروفا مكتوبة ومعاني متلاحقة لا يكون الا لمثلها ان كان هناك مثلها وقع على قلوب الناس وجزاك الله خيرا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:04:44

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فوصيتي لكل مسلم - 00:05:21

على وجه الارض وبخاصة اخواننا الذين يشاركوننا بالانتماء للدعوة المباركة دعوة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح اوصيهم ونفسي بتقوى الله تبارك وتعالى اولا ثم من استزادة من العلم النافع - 00:05:44

كما قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وان يقرنوا علمهم الصالح الذي هو عندنا جميعا لا يخرج عن كونه كتاب وسنة وعلى منهج

السلف الصالح ان يقرنوا مع علمهم هذا - 00:06:26
والاستزادة منه ما استطاعوا الى ذلك سبيلا العمل بهذا العلم حتى لا يكون حجة عليهم وانما يكون حجة لهم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:06:56
ثم احذرهم من مشاركة كثيرين ممن خرجوا عن خط السلفي بامور كثيرة وكثيرة جدا يجمعها كلمة الخروج على المسلمين وعلى جماعاتهم وانما نأمرهم بان يكونوا كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:26
بالحديث الصحيح آآ وكونوا عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تبارك وتعالى وعلينا كما قلت في جلسة سابقة واعيد ذلك مرة اخرى وفي الاعادة افادة وبين ان نترفق في دعوتنا - 00:08:01
المخالفين اليها وان نكون مع قوله تبارك وتعالى دائما وابدا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن واحق من يكونوا باستعمالنا له او معه هذه الحكمة - 00:08:37
ومن كان اشد خصومة لنا في مبدأنا وفي عقيدتنا حتى لا نجمع بين ثقل دعوة الحق التي امتن الله عز وجل بها علينا وبين ثقل سوء اسلوب الدعوة الى الله عز وجل - 00:09:10
فارجو من اخواننا جميعا في كل بلاد الاسلام ان يتأدبوا بهذه الاداب الاسلامية اما ان يبتغوا من وراء ذلك وجه الله عز وجل لا يريدون الجزاء ولا شكورا ولعل في هذا القدر - 00:09:40
كفاية والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابته ومن والاه جزاك الله خيرا يا شيخنا على هذه التحفة الكريمة التي اتحفت بها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:10:10
وانتم في هذا المجلس الذي نراكم فيه وهو مجلس العافية والشفاء نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في عمرك وان يمد لنا في اجلك وان يجعلك اماما كما كنت وستظل كذلك - 00:10:37
وانا حقيقة وانا اسمع هذه الكلمات في هذا المجلس الذي نراك فيه وانت على مثل ما انت عليه من الجهد والمشقة في اخراج الكلمات وتنظيمها وتنسيقها والله لكأني اراك وقد عرفتك منذ اكثر من ثلاثين عاما. الكلمات هي الكلمات - 00:11:02
والالفاظ هي الالفاظ والعزيمة هي العزيمة لكنها وان وهن الجسم بها لكن عافية القلب والحمد لله لا زالت منطلقة وستظل وستظل لكأني والله اسمعها منكم لاول مرة وقد سمعت ذلك - 00:11:31
او قريبا منها بحيث لا يخرج عن معناها العام مرارا وتكرارا فكانها كلمات تتقاطر عذوبة من وحي السماء تلتقي على لسانك ويتحرك بها تتحرك بها شفتاك لكنها عزيمة وثابة عرفناها - 00:12:21
من امام السنة في هذا الزمان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني شيخنا احسن الله اليه كأنما نسمعها ونحس ببركتها وهي تخرج من بين شفتيه وستظل ان شاء الله من ورائه ومن امامه في حياته وبعد عمره وبعد - 00:12:48
ان يبقى فينا عمرا مديدا وان يقدم للامة من جهده الذي سيظل موصولا ونرجو الله عز وجل ان يمد في اجلك وان يعافيك وان يجعلك دائما وابدا العمود الذي نلتقي - 00:13:17
عنده والاسطوانة القوية التي نلتف من حولها ولسوف تعلم يا شيخنا بان هذا الرجل الذي اتاك ليزورك من ليبيا هو واخوان له هم اولئك الذين سيظلون الرفد الباقية لكم بدعائهم واخلاصهم وحبهم - 00:13:36
والتفافهم من حولك وذكرهم لك دائما وابدا في حلهم وتر. وترحالهم وفي شهودهم وفي غيبتهم وفي بلادهم وفي غربتهم هم هم احبابك الذين عرفوك قبل ان يروك وسمعوا حديثك على الاشرطة وقرأوا علمك - 00:14:04
في بطون الكتب فما زادتهم رؤياك والله الا بصيرة والا حبا واخلاصا لك ما فتئوا وسيظلون كذلك ابناءك واحبائك والمخلصين الذين يمشون من ورائك على منهج كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فهم السلف الصالح - 00:14:28
في تصفية لعقيدتهم وفي تربيتهم تربيتهم على احكام الكتاب والسنة. وهي مقتضى العقيدة الصحيحة التي نقرأها ايات مسطرة واحاديث بينة واخيرا اقول جزاك الله خيرا يا شيخنا وجعلك اماما دائما وابدا تقود من ورائك من يحب الحق والخير والعدل وترى

فيهم - 00:14:53
الجند البصراء العقلاء الذين يقرأون قول الله تبارك وتعالى قل هذه كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فجزاك الله خيرا واحسن اليك وبارك في عمرك - 00:15:25
وشفاك وعافاك. والسلام عليكم ورحمة الله. جزاكم الله خير الذين يسمعونها مودة فضيلة الشيخ محمد شخراج جزاه الله خيرا والذين يسمعون اياهم ان شاء الله ويستفيدون منها زادا يكون لهم ذخيرة - 00:15:49
يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولبنون الا من اتى الله بقلب سليم. وشكر الله لكم بارك الله فيك الله يجزيكم تفضلوا تفضلوا هذه القادة نادرة جدا. ويتذكرنا بقاعدة الاباء والاجداد. الله - 00:16:20
هذا هو السؤال شيخنا حفظكم الله لابد وانكم تعلمون وهي مسألة قديمة جديدة كسائر المسائل التي تعرض لها العلم آآ ان كثيرا او بعضا من الناس يرون في السنة النبوية - 00:17:04
كي ان ينبغي ان يصحح وان يلجأ الى تقويم ما وقع من الخطأ فيها من طريق يظنه هؤلاء انه طريق ليس بالغريب ان ينكروا على السائرين عليها وذلكم لان السنة النبوية - 00:17:43
تعرضت في ظمهم الى كثير من الانتقاص بسبب العوامل التي مرت بها الامة ولذلك هم يصرفون انظارهم عن جزء كبيرا من السنة النبوية وآآ يتمسكون بالقليل او ببعضها بانهم يظنون - 00:18:16
ان هذه هي الطريقة المثلى في العمل والالتزام بالسنة فنرجو منكم توضيح هذا الامر وبيانه بيانا شافيا كما عهدناكم في اجاباتكم الكثيرة على الاسئلة التي تعرض عليكم وبارك الله فيكم - 00:18:51
يأتي برواية السنة. شيخنا ممكن تعيد اول كلامك؟ سواء كانت قولا او عملا وتقريره لهم جلو جهود واتعاب لا يشاركهم فيها امة اخرى او جماعة اخرى على وجه الارض قاطبة - 00:19:23
حتى بالمسلمين فاذا قلنا علينا نتمسك بالمذهب المذهب لم يخدم كما خدم الحديث من حيث النقل امين لان الارباع رحمه الله رضي عنهم لهم اقوال لكن هذه لها اخوان لم يعتني اصحابهم بروايتها - 00:19:51
كما كان ائمة الحديث بروايته السنة في صورة عامة الذي يريد ان يدع السنة القولية ودعنا من السنة العملية التي هو يؤمن بها وزاده الله ايمانا وتصديقه السن القولية والفعلي والتقريرية - 00:20:23
هذه حينما نقلها ائمة الحديث نقلوها بقواعد وضوابط ومعرفة الرواد وتراجم حياتهم من اول مبدأ طلبه للعلم بداية وفاته ثم هل هو صدوق ام كذوب؟ هل هو حافظ؟ هل هو - 00:20:54
لا يوجد شيء من هذا ابدا في كتب الفقه وفي الاثار التي تروها من اتباع المذاهب عن ائمتهم. ولذلك الذي يضع السنة هذه بمعناها العام بشبهة انه في شك في الرواد - 00:21:21
ويا الرب يتمسك باقوال الذين رووا اقوال الائمة هو مثله كمثل من يبني قصرا ويهدم مصر ولذلك فهذا الحقيقة يأتي من شيء او من احد شيئين على الاقل احدهما من الجهل بجهود الائمة - 00:21:44
ائمة السنة اية البخاري ومسلم وامثاله من هم معروفون او من اعداء السنة اعداء اهل السنة والجماعة كما اشرت انفا من امثال الشيعة والرافضة فهؤلاء يصدق على الاكثرين منهم قوله تبارك وتعالى - 00:22:13
وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم هم يعرفون يقينا ان خدمة اهل السنة للسنة لا يدانيها ولا يوازيها خدمة الشيعة لكتابهم المقدس عندهم الذي اسمه ها؟ الكافي هذا الكافي عنده بمنزلة البخاري - 00:22:45
به ويلات وفيه طامات مع ذلك ليس له رواد ليس له تراجم اه معروفة لكل راو وبعضهم من الشيعة انفسهم وهذه حقيقة مهمة جدا قدموا لكتاب واعترفوا بما فيه من الحرفات - 00:23:15
آآ لذلك انا اقول اما عدم الاعتداد بالسنة بصرة عامة يأتي اما من الجاهل بالجهود ائمة السنة وخدمتهم الان يوجد كتب في التراجم فيها الالوف المؤلفة عشرات الالوف من المؤلفة من تراجم الرجال - 00:23:42

اطلب كتابا من الشيعة فضلا عن المذاهب الاخرى كالايباضية وهم بجواركم هناك اه وغيرهم من الطوائف اطلب كتابا صغيرا في التراجم لا تجد عندهم الا عن جزء صغير بينما عندنا - 00:24:09
تهذيب الكمال للحافظ المسجد الدمشقي خمس وثلاثون مجلد امس وثلاثون مجلد ثم قل ان ذهب مثل ذلك عن الكتب الاخرى التي تعتبر اصول بمثل كتاب تهذيب الكمال هذا اهل السنة الحمد لله - 00:24:30
اغنياء بالثقافة المصيرية العقلية الحقة فانهم بينما جماهير الاخرى هي فقراء المرة ولذلك الامن هنا كما قيل اسد الفتى ان لم ينالوا سعيه الكل اعداء له وخصومه كبرائر الحسناء كن لوجهها - 00:24:54
اسد وبغيا انه لدبيب. هم يعرفون هذه الحقيقة لكنهم كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنت انفسهم وانا ارجو للوالد ولكل مسلم اصيب بشيء من الانحراف عن السنة الصحيحة ان يبشره الله عز وجل بهذه السنة - 00:25:24
وان يعود اليها دائما الى الله تبارك وتعالى جزاكم الله خير شيخنا وبارك الله فيكم واحسن ولا تؤاخذونا على الاثقال عليكم لكنها والله. واياكم والله بهذه الفقرة الاخيرة التي سمعناها الان لقد جمعت - 00:25:48
لا اقول كتابا واحدا وانما جمعت كتبا سطرت على مد الله الدهر. الله يحسن. فجزاكم الله خيرا على هذه الخلاصة التي هي منهاج عملي حقيقي علمي لعلم السنة والكتاب وانه العلم الذي اصطلح عليه اصطلحت عليه الامة من قديم علم مصطلح الحديث - 00:26:09
فجزاكم الله خيرا على هذه الفقرة العظيمة. واياكم فاستودعك الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك وسلم على الوالد وعلى الحاشية ممن يسأل. الله يسلمك. اهلا وسهلا. جزاك الله خير. بارك الله فيك - 00:26:34
اهلا وسهلا جزاك الله خير يا شيخنا. واياكم ان شاء الله. الله يبارك فيك يا شيخ. الله يكرمكم يا شيخنا. اهلا وسهلا. هاي خدامة يا استاذي. جزاك الله خير. الله يكرمكم بطاعته. مرحبا - 00:26:58
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:27:08